



المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 2008/10/30-27

المشروعات الموافق عليها بالمراسلة

البند 9 من جدول الأعمال

**الزيادة في ميزانيات العمليات الممتدة للإغاثة
والإنعاش الموافق عليها عن طريق المراسلة
خلال الفترة الفاصلة ما بين الدورة السنوية
والدورة العادية الثانية لعام 2008-
جمهورية الكونغو الديمقراطية 10608.0**

المساعدات الغذائية الموجهة لإغاثة وإنعاش ضحايا الصراع المسلح والمجموعات الضعيفة الأخرى

في 2 سبتمبر/أيلول 2008 أرسلت إلى أعضاء المجلس زيادة في ميزانية للموافقة عليها عن طريق المراسلة. وتغطي هذه الزيادة تقديم كميات إضافية تبلغ 149 110 طنا متريا من الأغذية بقيمة 759 330 149 دولاراً أمريكيا حتى 9 سبتمبر/أيلول 2008.

مقدمة للمجلس للعلم*

التكلفة (بدولارات الولايات المتحدة)

الميزانية المعدلة	الزيادة	الميزانية الحالية	تكلفة الأغذية التي يتحملها البرنامج
165 682 758	66 816 064	98 866 694	مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج
426 878 043	149 330 759	277 547 284	

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:
<http://www.wfp.org/eb>

Distribution: GENERAL

WFP/EB.2/2008/9-B/3

16 Septemper 2008

ORIGINAL: ENGLISH

A

طبيعة الزيادة

- 1 الغرض من هذا التعديل في ميزانية العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في جمهورية الكونغو الديمقراطية^{10608.0} "المساعدات الغذائية الموجهة لإغاثة وإنعاش ضحايا الصراع المسلح والمجموعات الضعيفة الأخرى" تعطيه الاحتياجات الجديدة التالية:
- « 149 طنا متريا من السلع الغذائية بقيمة 816 064 دولاراً أمريكياً ؛
 - « التكاليف المرتبطة بذلك ومقدارها 393 745 72 دولاراً أمريكياً؛
 - « تكاليف الدعم غير المباشرة بقيمة 302 769 9 دولاراً أمريكياً.
- 2 وأدى استمرار الصراع المتواصل منذ انطلاق العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10608.0 في يوليو / تموز 2007 إلى تفاقم عدد المشردين داخلياً في الأجزاء الشرقية من جمهورية الكونغو الديمقراطية. ففي مقاطعة Kivu الشمالية وحدها تشرد 506 000 شخص آخر منذ مارس / آذار 2007⁽¹⁾ - بما في ذلك 94 000 منذ يناير / كانون الثاني 2008⁽²⁾. كما تضررت المقاطعات الشرقية بسبب أعمال العنف الجارية. واستفاد التعديل من أحدث النتائج التي توصل إليها التقييم الشامل للأمن الغذائي ولهشاشة لعام 2008.

مبررات زيادة الميزانية

موجز الأنشطة التشغيلية

- 3 حققت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10608.0 تقدماً تدريجياً في مجال الأمن والنمو الاقتصادي في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد خصص المشروع الأصلي 78 في المائة من مجموع الموارد لإغاثة المشردين داخلياً والعائدين والأسر والجماعات الضعيفة من خلال التوزيع العام للأغذية والبرامج التغذوية والتغذية المدرسية في حالات الطوارئ وبرامج مكافحة فيروس /مرض الإيدز. في حين خصص النسبة المئوية المتبقية 22 في المائة لأنشطة الغذاء مقابل الأصول الموجهة للأسر الضعيفة في المناطق التي تفتقر إلى الأمن الغذائي ولغرض تسريح المجندين من الأطفال.

استنتاجات وتوصيات التقييم

- 4 كان من المنتظر أن تتحسن حالة الأمن بعد انتخابات أبريل / نيسان 2007 . ولكن على الرغم من نشر قوات الجيش الكونغولي في أواخر 2007 ، وانعقاد مؤتمر السلام في كوما عام 2008 ، إلا أن أعمال العنف قد زادت في شمال كيفو وأدى استمرار انعدام الأمن فترة طويلة إلى زيادة أعداد المشردين داخلياً في هذه المنطقة بأكثر من 850 000 نسمة. وتشير مسوح التغذية إلى أن انتشار سوء التغذية الحاد والشامل قد بلغت في بعض المناطق في شمال Kivu نسبة 17 في المائة.⁽³⁾

⁽¹⁾ Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA). Population movements in eastern DRC, January–March 2008 (Issue 4).

⁽²⁾ OCHA. Mid-year review, Humanitarian Action Plan 2008

⁽³⁾ Nutritional surveys: Caritas, Birambizo health zone, August 2007; Cooperazione Internazionale (COOPI), Pinga health zone, March 2008.



وعلى الرغم من أن تتنفيذ خطة الاستقرار في البقاع الشرقية من جمهورية الكونغو الديمقراطية المشتركة بين الحكومة والأمم المتحدة قد تؤدي إلى العودة التدريجية للنازحين إلا أن من غير المنتظر أن تتحسن الحالة الأمنية قبل حلول عام 2009. ومن المنتظر أن تبقى منطقة جنوب Kivu و مقاطعة Ituri Maniema في المقاطعة الشرقية مضطربة مع حاولات الحكومة للسيطرة على هذه المناطق، وسوف يجري تقييم حالات التشرد الجديدة من قبل الشركاء المعينين، وسيقوم كل من البرنامج واليونيسيف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتسجيل عدد المشردين ومن خلال التعاون مع الشركاء المتعاونين بحسب ما هو ملائم. وسوف لن تدرج في الميزانية المعدلة هذه الأعداد المحتملة للنازحين في المستقبل.

وكشف التقييم الشامل للأمن الغذائي والهشاشة (ال الصادر في 2008) أن معدلات انتشار سوء التغذية الحاد والشامل⁽⁴⁾. في مقاطعة Katanga يبلغ نسبة 17.6 في المائة، ويبلغ في مقاطعة Equateur نسبة 15 في المائة . وسجلت أعلى معدلات التقرم التي تتراوح بين 43.6 في المائة في المقاطعة الأخيرة ونسبة 55 في المائة في شمال Kivu بما يشير إلى أن طفال من كل أثنتين على الأقل من الأطفال مصاب بسوء التغذية المزمن. وأن أكثر من شخص واحد من كل أسرتين في Maniema (65 في المائة)، ونحو شخص واحد من كل أسرتين في Katanga (46 في المائة). وفي جنوب Kivu سيجري توسيع نطاق البرامج الصحية والغذائية المخصصة للنساء والأطفال في Katanga و Maniema و في جنوب Kivu. ومن المنتظر أن تؤدي زيادة الكميات الإضافية من مواد التغذية المدرسية في حالات الطوارئ في هذه المقاطعات وفي شمال Kivu إلى خفض المستويات الحالية للجوع المنتشر بين أطفال المدارس الابتدائية وزيادة معدلات التسجيل والمواظبة في المدارس. وأن يؤدي تنفيذ برامج الغذاء مقابل الأصول إلى تحسين مستويات الإنتاج الزراعي وتؤدي تنمية التعاونيات الزراعية إلى دعم الأسر الضعيفة.

الغرض من زيادة الميزانية

- تعالج العملية الممتدة 10608 الأهداف الاستراتيجية 1 و 2 و 3 و 4 الواردة في الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2008-2011⁽⁵⁾ . وسيقدم البرنامج مساعدات غذائية طارئة لإنقاذ الأرواح وحماية سبل معيشة الجماعات الضعيفة من السكان. وستشكل التدخلات في حالات الإغاثة نسبة 90 في المائة من خلال التوزيع العام للأغذية (51 في المائة) والتدخلات التغذوية (25 في المائة) وبرامج التغذية المدرسية في حالات الطوارئ (14 في المائة). أما النسبة المتبقية 10% فستكون من برنامج للغذاء مقابل الأصول (7 في المائة) وفيروس/مرض الإيدز(2 في المائة) والجماعات الضعيفة الأخرى (1 في المائة). وستبقى إدارة البرنامج الفرعية لمخزونات الطوارئ المكونة من البسكويت عالي الطاقة والسلع الأخرى على حالها دون تغيير عن العملية الممتدة للإغاثة والإعاشة الأصلية.

⁽⁴⁾ ينحدر عالمياً الحد الأقصى لنسبة سوء التغذية الحاد الشامل بنسبة 15 في المائة أو أعلى من ذلك.

⁽⁵⁾ يصنف التقييم الشامل للأمن الغذائي والهشاشة استهلاك الأسر للأغذية ضمن ثلاثة مجموعات (قليلة) و (مقدمة) و (مقبولة). والفتنان الأولى والثانية هما اللتان تكونا بحاجة إلى أغذية الطاقة (حبوب يومياً وزيوت وبقول ثلاث مرات في الأسبوع) مع توع ضئيل (مغذيات أقل). ونظراً لارتفاع معدلات التقرم التي وجدها التقييم الشامل قليلاً من المحتمل أن تكون نوعية الأغذية كافية.

⁽⁶⁾ الأهداف الاستراتيجية ذات الصلة هي: 1 - الحفاظ على الأرواح وحماية سبل المعيشة في حالات الطوارئ، 2- الحيلولة دون حصول مجاعات حادة [...]؛ 3- استعادة وإعادة بناء الحياة وسبل المعيشة بعد الصراعات والكوارث أو في حالات الانتقال و4- خفض معدلات الجوع المزمن وعدم كفاية الأغذية.

الجدول 1: المستفيدين بحسب الأنشطة والسنة (يونيو 2008 – ديسمبر 2009)

المجموع	المجموعات الضعيفة ⁽⁷⁾	الغذاء مقابل الأصول	التغذية المدرسية	المصابون بسوء التغذية* زاندا أفراد الأسرة	العandون من المشردين واللاجئين	المشردون داخليا والأسر المضيفة	العدد المقرر للمستفيدين سنويا
1 519 250	62 200	226 600	230 200	563 600	245 850	190 800	2008 أصلي
1 078 050	6 700	(-75 200)	300 500	244 400	236 450	365 200	زيادة 2008
2 597 300	68 900	151 400	530 700	808 000	482 300	556 000	المجموع المعدل 2008
1 765 950	66 600	484 400	308 200	661 550	126 600	118 600	2009 أصلي
964 350	11 100	(-153 100)	287 100	339 450	281 400	198 400	زيادة 2009
2 730 300	77 700	331 300	595 300	1 001 000	408 000	317 000	المجموع المعدل 2009

* بما في ذلك الأطفال والحوامل والمرضعات

**الجدول 2: متوسط عدد المستفيدين شهرياً بحسب الأنشطة والمقاطعة ومجموع احتياجات الأغذية
بحسب المنطقة (يونيو/حزيران 2008 – ديسمبر/كانون الأول 2009)**

احتياجات الأغذية (طن/مترى) (طن/مترى)	مجموع المستفيدين	المجموعات الضعيفة ⁷	المجموعات من الأغذية مقابل الأصول	المستفيدين من التغذية المدرسية	الأطفال المستفيدين من التغذية المدرسية	المصابون بسوء التغذية * زاندا أفراد الأسرة	العandون من المشردين واللاجئين	المشردون داخليا والأسر المضيفة	المقاطعة
135 223	491 000	14 000	6 000	64 000	73 000	61 000	273 000		شمال Kivu
32 235	164 050	11 000	6 050	63 000	55 000	17 000	12 000		جنوب Kivu
11 367	82 900	7 000	5 900	53 000	16 000	1 000	–		Equateur
3 967	43 050	5 000	9 050	8 000	21 000				Maniema
31 147	218 900	33 000	26 900	118 000	33 000	8 000			Katanga
20 919	155 200	10 000	6 200	107 000	14 000	8 000	10 000		Ituri
85									مخزون الطوارئ من بسكوت عالي الطاقة
239 012	1 095 000	80 000	55 600	413 000	212 000	95 000	295 000	TOTAL	

* بما في ذلك الأطفال والحوامل والمرضعات

-8 وفي شمال Kivu حيث سيجري استهداف 56 في المائة من موارد الأغذية، سيوفر البرنامج التوزيع العام للأغذية للمشردين داخلياً ويدعم عودتهم إلى مناطقهم الأصلية حيثما أمكن ذلك، وعلى النحو المحدد مع الشركاء من خلال عمليات التقييم. كما سيقدم الدعم الغذائي للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية من خلال مراكز التغذية التكميلية والعلاجية إلى جانب الحصص الغذائية الأسرية المقدمة إلى أسرهم.

⁽⁷⁾ تشمل الجماعات الضعيفة: مرضى الإيدز والذين يعالجون لمنع ظهور المرض والمصابين بالسل وللمشرحين من الجنديين الأطفال في مراكز المرور وضحايا الكوارث الطبيعية والعنف الجنسي واللاجئين في طريق عودتهم إلى الأوطان.

- 9 وسيواصل البرنامج دعم السكان الأكثر ضعفا من خلال أنشطة الإغاثة والإعاش وتقييم الاحتياجات التي ستحدد مدة ونطاق المساعدة التي يقدمها البرنامج وسيعمل البرنامج وفقاً لتوصية التقييم الشامل للأمن الغذائي والهشاشة على زيادة الدعم المقدم لبرامج التغذية والتغذية المدرسية العاجلة في Katanga وجنوب Maniema و مقاطعة Equateur ففي Katanga سيعاد بناء الطرق بفضل برنامج الغذاء مقابل العمل، وهو ما يؤدي إلى تحسين وصول المساعدات الإنسانية وزيادة فرص كسب الرزق للفئات الضعيفة من السكان. وستهدف تدخلات البرنامج خفض معدلات سوء التغذية واستخدام استراتيجيات المواجهة السلبية.
- 10 ولضمان فعالية عمليات توزيع الأغذية ورصدها سيتعاون البرنامج مع سلطات المقاطعات، وبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية (البعثة)، وغيرها من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. وسيتخذ المكتب القطري تدابير خاصة لحماية النساء من العنف وسوء المعاملة أثناء توزيع الأغذية وبعدها. وللبرنامج 72 من الشركاء المتعاونين في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ويجري في الوقت الحاضر تقييم خطابات التفاهم والترتيبات الميدانية لتلبية الاحتياجات الإضافية. ولتأمين القدرة الكافية لتلبية الزيادة في عمليات توزيع الأغذية. وعمل البرنامج في شمال Kivu على مضاعفة عدد من الشركاء المتعاونين في مجال التوزيع العام للأغذية إلى ثلاثة أضعاف. وسيعمل على تحديد شركاء إضافيين لما تبقى من التدخلات حسب الحاجة.
- 11 وعمل البرنامج على زيادة قدراته في مجال التقييم من خلال تعيين موظفين دوليين وقطريين، وتدريبهم لتقديم احتياجات كافة موظفي البرنامج. أما عدد موظفي الرصد الميداني فيزيد من 21 إلى 33 ، إضافة إلى 6 من فرق الرصد في الميدان لضمان توثيق ورصد عمليات التوزيع . وستعزز عملية رصد المساعدات الغذائية المستخدمة في كل عملية من عمليات تقديم الأغذية.
- 12 وسيتم توسيع نطاق مراقب التخزين في شمال Kivu، وزيادة القدرة على تحميل وتغليف الشاحنات، كما سيتم زيادة قدرة النقل وطاقة الشاحنات لتمكنها من نقل الأغذية وتوزيعها على عدة مواقع في وقت واحد.
- 13 وما زال العديد من أشد المناطق ضعفا في جمهورية الكونغو الديمقراطية معزولة بسبب ضعف البنية التحتية. والبرنامج هو الوكالة الرائدة للمجموعة اللوجستية وسيعمل على تحسين. فرص الوصول من خلال التدخل في إطار عملية خاصة 10556 "جمهورية الكونغو الديمقراطية والمجموعة المشتركة للنقل والإمداد والنقل والتخزين والخدمات". واحد الأمثلة على هذا التدخل هو إعادة تأهيل السكة الحديدية وعربات القطارات في شمال Katanga.

الاحتياجات من الأغذية

الجدول 3: الحصص اليومية بحسب مجموعة المستفيدين ⁽⁸⁾									
السلعة	مقابل الأصول	توزيع العام للأغذية/الغذاء	الجهات المضيفة	مراكز التغذية العلاجية	مراكز التغذية التكميلية 1-	مراكز التغذية التكميلية 2-	فيروس/مرض الإيدز/السل	الطارنة 1-	الطارنة 2- المدرسية المدرسية . التغذية . التغذية
دقيق الذرة	400	200	-	-	-	-	150	100	-
البقول	120	60	-	-	-	-	50	40	-
الزيوت	30	15	-	-	20	25	30	10	10
خلط الصويا والذرة	-	-	-	125	200	250	50	-	100
السكر	-	-	-	-	20	25	25	-	10
الملح	5	3	-	-	-	-	3	5	3
المجموع	555	278	145	240	300	308	155	123	

-14 وتعتبر الحصص الغذائية المخصصة للأطفال قبل سن الدخول إلى المدرسة (التغذية المدرسية الطارنة -2) جديدة على العملية وتخصص لمدة نصف يوم لأطفال المدارس الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و5 سنوات. ويتم اختيار المدارس ما قبل الابتدائية من بين المدارس الابتدائية التي تطبق فيها برامج التغذية المدرسية. أما الحصص الغذائية السبعة الأخرى فتبقى على حالها دون تغيير كما وردت في العملية الأصلية الممتدة للإغاثة والإعاش وتعتمد على ذات آليات التسليم.

-15 وتقترح الميزانية المعدلة كميات إضافية تبلغ 149 طناً مترياً من الأغذية، أي زيادة في إجمالي الاحتياجات من 210 طن إلى 233 طناً مترياً.

احتياجات الأغذية (طن/متري)							
السلع الغذائية	العملية الممتدة الجارية	الاحتياجات للفترة 2009-2008 يونيو	الاحتياجات للفترة 2009 ديسمبر	الرصيد المتبقى من الالتزامات (مايو 2008)	المخزونات الداخلية وفي نقاط المرور (9)	الزيادة	الاحتياجات المعدلة حتى ديسمبر/كانون الأول 2009
الحبوب	143 881	164 830	50 959	36 290	77 581	E (E+A) (B+C+D)	221 462
البقول	44 883	51 470	15 833	14 041	21 596	D	66 479
الزيوت	11 953	13 549	3 541	2 115	7 893	C	19 846

(8) يشمل: المشردين داخلياً والعائدين وأسر الأشخاص المصابين بسوء التغذية (خمس حصص) والمغتصبات جنسياً وضحايا الكوارث الطبيعية واللاجئين في مركز العبور والغذاء مقابل الأصول (خمس حصن) مرضي فيروس/مرض الإيدز في المستشفيات والأطفال المعدنون سابقاً. الاستضافة: الأسر المضيفة لللزارجين في داخل البلاد (خمس حصن). مراكز التغذية العلاجية: الأطفال المصابون بسوء التغذية قي مراكز التغذية التكميلية 1- : الأطفال المصابون بسوء التغذية في المراكز المعنية مراكز التغذية التكميلية 2- : المخصصة للحرام والمرضعات. فيروس/مرض الإيدز: ويشمل جميع المصابين باستثناء من هم في المستشفيات ومرضى السل(خمس حصن للمجموعتين). التغذية المدرسية الطارنة -1 : تلاميذ المدارس الابتدائية. التغذية المدرسية الطارنة -2 : الأطفال قبل سن الدخول إلى المدرسة.

(9) يوجد من مجموع "المخزونات الداخلية وفي نقاط المرور" 31 في المائة داخل القطر وبقية في نقاط المرور إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية أو مع الجهات الموردة خارج الكونغو.

احتياجات الأغذية (طن/مترى)							
الاحتياجات المعدلة حتى ديسمبر/كانون الأول 2009	الزيادة	المخزونات الداخلية وفي نقاط المرور ⁽⁹⁾	الرصيد المتبقى من الالتزامات (مايو 2008)	الاحتياجات للفترة يونيو 2008 - ديسمبر 2009	العملية الممتدة الجارية	السلع الغذائية	
7 615	2 288	2 455	764	5 507	5 327	الخليط الصويا والذرة	
1 165	379	332	43	754	786	السكر	
3 576	412	731	1 674	2 817	3 164	الملح	
90	0	85	0	85	90	البسكويت عالي الطاقة	
320 233	110 149	56 049	72 814	239 012	210 084	المجموع	

الملحق الأول-ألف

توزيع تكاليف زيادة الميزانية			
القيمة (بالدولار)	متوسط تكلفة طن المترى (بالدولار)	الكمية (بالطن المترى)	
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف - تكاليف التشغيل المباشرة			
الأغذية⁽¹⁾			
38 480 504	496	77 581	-الحبوب
14 123 917	654	21 596	-البقول
12 486 672	1 582	7 893	-الزيت النباتي
1 471 193	643	2 288	-خلط الأغذية
189 504	500	379	-السكر
64 274	156	412	-الملح
66 816 064		110 149	مجموع الأغذية
15 590 489			النقل
18 163 570			النقل البري
25 131 597			النقل الداخلي والتخزين والمناولة
43 295 167			مجموع النقل الداخلي والتخزين والمناولة
3 322 805			تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
129 024 525			ألف - مجموع تكاليف التشغيل المباشرة
10 536 932			باء - تكاليف الدعم المباشرة (أنظر الملحق 1 - باء)⁽²⁾
9 769 302			جيم - تكاليف الدعم المباشرة (7 في المائة)⁽³⁾
149 330 759			مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج

(1) هذه تشكيلة أغذية افتراضية مستخدمة لأغراض الميزانيات والموافقات، وقد تتفاوت محتوياتها

(2) رقم ارشادي لغرض الإحاطة والعلم، ويتم سنويًا استعراض المبلغ المخصص في إطار تكاليف الدعم المباشرة.

(3) يجوز للمجلس التنفيذي أن يقوم بتعديل نسبة تغطية تكاليف الدعم غير المباشرة أثناء فترة المشروع.

الملحق 1-باء

متطلبات الدعم المباشر (بالدولار الأمريكي)	
الموظفون	
1 573 235	الموظفون الفنيون الدوليون
260 000	الموظفون الفنيون الوطنيون
1 928 167	الموظفون الوطنيون من فئة الخدمات العامة
277 129	المساعدات المؤقتة
45 309	العمل الإضافي
1 020 000	الحوافز
60 755	الاستشاريون الدوليون
60 000	الاستشاريون الوطنيون
163417	متطوعو الأمم المتحدة
1 436 555	سفر الموظفين في مهام رسمية
6 824 566	المجموع الفرعي
نفقات المكاتب والتكاليف المتكررة الأخرى	
216 000	إيجار المرافق
251 891	الاستخدامات (ال العامة)
177 950	اللوازم المكتبية
450 134	خدمات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات
52 586	التأمين
144 113	إصلاح المعدات وصيانتها
693 094	النفقات المكتبية الأخرى
265 598	تكاليف صيانة وتشغيل المركبات
2 251 366	المجموع الفرعي
المعدات والتكاليف الثابتة الأخرى	
120 000	الأثاث والأدوات ومعدات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات
480 000	استئجار المركبات
861 000	معدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
1 461 000	المجموع الفرعي
10 536 932	مجموع تكاليف الدعم المباشر